كانت في كل يوم بهذا الوقت تحديداً تجلس خلف مرآتها وتصفف شعرها الذهبي الحريري أستعداداً للقاء أرجالد

أرجالد الشاب الذي تعشقه الأميرة ديانا أبنه الملك غولدار ملك البلاد والتي تتجمل لأجله وللقائه بعد قليل بحديقة القصر بجانب النافورة الكبيرة

قبل عشرون عاماً ، عام (٦٢٥) م

أرجالد هو الطفل الوحيد الذي نجى من مجزرة وادي جهنم بعد أن فتك البرابرة بقريتهم الصغيرة وأبادوهم جميعاً

في يوم كان الملك غولدار يصتاد الغزلان بالغابة القريبة من وادي جهنم برفقة حاشيته

لاحظ حركة بسيطة خلف أغصان الشجر ، فحمل قوسه وشد سهمه لأخره واستعد للأطلاق ، وفجأة ظهر من خلف

الأغصان طفل صغير لايتجاوز عمره الأربع أعوام

كان منظره يفطر القلب ، ليس عليه من الثياب إلا مايستر عورته وتظهر حروق كثيرة على جسده ووجهه أسود من الدخان وعليه بعض الدماء

كان ينظر للملك بحرقة قلب ظناً منه أنه هو من فعل مافعل بقريتهم وقتل الجميع وأيضاً سلبه حضن أمه الدافئ

ولكنه رغم كل ذلك يشعر بالرعب الشديد منه فعندما تقدم الملك نحوه بكى على الفور ، لكنه لم ولن يكن ليؤذيه أبداً

أمر الجنود بأخذ الصبي إلى مربية الملك الخاصة الجدة بيريسا

ومنذ تلك اللحظة نشأ أرجالد في كنف الملك وبقصره تحديداً ووقع بحب الأميرة ديانا أبنة الملك منذ كانوا أطفالاً ووقعت هي الأخرى بحبه ولم يكن غولدار معارضاً لهذه العلاقة أبداً

بل على العكس تماماً ، كان يرى بأرجالد زوج الملكة المستقبلية ديانا ملكة شعب الأيلابز من بعده

كان الأخير ينتظر عند النافورة بفارغ الصبر
كان يرتدي ملابس جميلة جداً وكأنه أمير عصره
يركب على ظهر جواده الأبيض وينتظر الأميرة بفارغ الصبر
كان يفعل ذلك كل يوم قبل لقائها وكأنه كل يوم هو يوم زفافه
كان محبوب من الجميع حتى أهالي المملكة لكرمه وعطفه وشجاعته ، إلا أنه مكروه من شخص واحد
هذه الشخص الحسود الذي ينظر له من بين الأشجار بحسد وشر ، هذا الشخص هو سابروتا أبن عم ديانا ، الذي ينتظر بفارغ الصبر وصول ديانا حتى يمر بجانبهم ويقول ل أرجالد جملته المعهودة ' ها قد كبر اللقيط وأصبح خادماً كبيراً '
وكالعادة أيضا تلك تكون أخر كلماته قبل أن يلقنه أرجالد درساً ويذهب لأبيه باكياً كالأطفال

لكن اليوم هو اليوم المميز للجميع
اليوم سيذهب أرجالد لوحده لمغارة ميدوسا ليأتي بناب الأسد النميري الذهبي ليثبت للملك غولدار أنه يستحق الزواج من أبنته ديانا
رغم خوف الملك والملكة وبالطبع الأميرة ديانا على أرجالد من هذه الرحلة الخطيرة ، إلا أنها العادات والتقاليد لديهم يجب عليه إحضار الناب قبل غروب القمر السابع
وفي وسط الأحتفالات التي تسبق المهمة الخطيرة كان سابروتا يحضر لشيئ عظيم
كان برفقة الساحر شاوكان
كانا يتحدثان عن مهمة ارجالد التي ستبدأ بعد ساعات عند حلول الليل :
- أجبني أيها الساحر شاوكان بما أنك ساحر وعراف بنفس الوقت فهل تظن أن أرجالد يستطيع تخطي هذه المهمة ؟
- سيدي سابروتا ، وحده الأحمق يظن أن أرجالد لن يتخطى المهمة رغم صعوبتها ، فهناك الكثير من المخاطر تنتظره

قبل أن يصل لمغارة ميدوسا
لكن ياسيدي تأمل خيراً فلم يعود أي أحد من مغارة ميدوسا حياً ، فهي تقتل الجميع أو تحجرهم ، إنها خطيرة جداً
- لا يهمني كل ماذكرت ،وإني أيضاً لا أؤمن بأسطورة ميدوسا لكن كل مايهمني أن يموت هذا اللقيط وتصبح ديانا لي أنا ولهذا أحضرتك إلى هنا
- أمرك ياسيدي ، ماذا تريد مني أن أفعل ؟
أريدك أن تقف بمنتصف طريق عودة أرجالد لتحتال عليه وتأخره عن موعد اللقاء ، هذا إن عاد حياً
- أمرك مطاع ياسيدي سابروتا
- وأنا لن أنساك ياشاوكان حين أتزوج ديانا .
كان هذا حديث سابروتا والساحر قبل بدأ المهمة المستحيلة والآن هاهي تقرع طبول المهمة المخيفة
وهاهو أرجالد يصعد على المدرج ذهاباً للملك وهو يرتدي زي الحرب الخاص به ، والآن قد وصل
- مولاي الملك غولدار أستأذنك للذهاب
- أرجالد يابني خذ هذا الخنجر ، إنه الخنجر الوحيد الذي تستطيع به قتل الأسد النميري ، إعتني به جيداً وبنفسك .
أمسك أرجالد الخنجر ووضعه على خاصرته وقال للملك :
- مولاي أعلم إنكم لاتحبذون ذهابي خوفاً علي مما سيحدث لي هناك ، لكن إن لم أذهب لن أتزوج بمحبوبتي ديانا .
إنحنى أرجالد تحية للملك وأدار ظهره وذهب
نصف المملكة كانت حزينة على ذهابه والنصف الآخر موقن بعودته ، أما أرجالد فكان يمتطي جواده وينطلق نحو قرية الوديان الثلاث ، هذه القرية هي بداية طريق الموت المؤدي لمغارة ميدوسا
هناك أساطير تقول أن جميع سكان هذه القرية تحولوا لنمل بعد أن سحرتهم ميدوسا نفسها وبعثت لهم خادمها على هيئة نملة وكل من داس على هذه النملة تحول لنملة فوراً وأصابته اللعنة وكل من أصابته اللعنة حول كل من يلمسه لنملة أيضاً

وهكذا أصبح جميع سكان قرية الوديان الثلاث نمل
ولا يستطيع أحد الدخول إليها حتى لاتمسه أي نملة ويتحول
لمثلها على الفور إلا أن بطلنا أرجالد لم يأبه لهذه الأسطورة
ودخل القرية بشجاعة كبيرة
وعندما وصل لمنتصف القرية وجد بئر كبير وبأعلاه بكرة
وحبل ، ترجل عن جواده واقترب من البئر فسمع صوت
همس فاقترب أكثر ووضع يداه على حافة البئر الصخرية
وأخفض رأسه فسمع حديث بين شخصين :
- أتسمع يا بيرو هناك صوت في الأعلى ، لعله بشري
- أجل ياحبيبتي وأسمع صهيل حصان أيضاً
-ذاك المسكين لن يلبث دقائق حتى يمسه القوم ويصبح مثلنا
ألا نطلب منه المساعدة بدلاً من أنهاء حياته كبشري ، عسى
أن نعود كما كنا على يده يابيرو .
تلفت أرجالد بعد أن سمع هذا الحديث فوجد مئات من النمل
يقتربون منه ، فقفز لداخل البئر بسرعة وأمسك بالحبل
وأكمل نزوله وعندما وصل للأرض قال :
- بيرو رغم أنني عابر سبيل إلا أنني سأساعدكم لكن أبعدوا
هؤلاء النمل عني
- اسمعوا ياقوم هذا الرجل جاء ليساعدنا فلا تلمسوه ابدا لقد
وعدنا بأن يأتي بالأكسير الأخضر لشفائنا
- إسمع يابيرو أنا لدي مهمة خطيرة ومستعجلة أريد أن
أذهب لمغارة ميدوسا فهل أكسيركم هذا على طريقي ؟
- بالتأكيد فطريقك هو طريقنا ، هناك بركة صغيرة داخل
مغارة ميدوسا هي بركة الأكسير الأخضر
وسنعطيك هدية ايضا ستساعدك يا ايها البطل
- حسناً حسناً ماذا ستعطونني ؟
- عندما تصعد للأعلى ستجد قارورة زجاجية بداخلها نملة
هذه النملة هي الساحر الذي بسببه تحولنا جميعاً لنمل ، قد
حبسها جدي قبل أن تحوله جدتي لنملة بعد أن لمسته
خذه واستعمله كدليل لك على الطريق

- حسناً حسناً ، ثقوا بي ياقوم سأصل لهناك وسأرغم هذا الساحر على شرب الأكسير حتى يعود لشكله الطبيعي وتكسر اللعنة ومن ثم سأقتله على الفور ، هذا وعد مني لكم
- فكرة ممتازة ، وبهذا لاحاجة لنا بالأكسير الأخضر موفق يا....
- أنا أرجالد ، الفارس أرجالد
- موفق يا أرجالد هيا إذهب لا تتأخر .
إنتهى أرجالد من الحديث مع الظلام الدامس بالأسفل وصعد للأعلى وخرج من البئر،فرأى الكثير من النمل يحملون قارورة زجاجية ويقتربون منه وعندما وصلوا تركوها وتباعدوا على قارعة الطريق
انحنى أرجالد وأخذ القارورة ورفعها ووضعها أمام عينيه ليرى بداخلها نملة كبيرة وتبدو متوحشة أيضاً ، فقال لها :
- إسمع أيها الساحر إن دللتني على أقرب طريق لمغارة ميدوسا سأسقطك ببركة الأكسير وأحرر رقبتك
- حسناً أيها الفارس ، أي مكان أفضل من هذا السجن بين هؤلاء المعتوهين ، إذهب شمالاً نحو غابة بوتاهايد
- لكن معلوماتي تقول أن الجزيرة التي تقع بها المغارة عكس ذلك إطلاقاً ، إنها جنوباً وليس شمالاً
- ألم تسأل نفسك لماذا كل من ذهب بحثاً عن مغارة ميدوسا جنوباً لم يعد إطلاقاً ؟
- بلى بلى ، لماذا ؟ أجبني ؟
- لأن تلك المعلومات الكاذبة أنا من أشيعها ، والطريق جنوباً يودي لجزيرة الموت حيث تمكثا أختا ميدوسا الحيتين
أما الجزيرة التي تقع شمالاً هي الجزيرة التي بها مغارة ميدوسا الحقيقية حيث يحرسها الأسد النميري
- ولماذا يجب علي أن أصدقك أيها الساحر ؟
- أولاً ليس لديك خيار آخر
ثانياً لأنني أريد الأكسير الأخضر الموجود بمغارة ميدوسا
- سؤال أخير قبل أن نذهب ، هل ميدوسا مازالت حية ؟

- لا فقد قتلها برسيوس ، إنما رأسها مازال هناك وبه نفس الصفات ، يزحف ليلاً بأفاعيه المخيفة بحثاً عن مستضيف
- ماذا تقصد بمستضيف ؟
- هل سنبقى اليل كله نتسامر ؟
هيا لنذهب وفي الطريق نتحدث عما تشاء .
امتطى أرجالد جواده وذهب نحو غابة بوتاهايد مسرعاً وعاد للحديث مع الساحر الذي يمكث بالزجاجة التي بيده اليسرى فقال له بعد أن حل الصمت لوقت طويل :
- حدثني هيا ، ماذا تقصد بمستضيف ؟
- إن سيدتي ميدوسا تبحث منذ قرون عن شخص بميزات محددة لتقطع رأسه وتضع نفسها مكانه (يقصد الرأس)
- وماهي تلك الميزات ؟ ، عسى ألا تكون لدي ؟
- شخص شجاع لايهاب الموت حقاً وليس كلام ، أي يجب أن يكون رآى الموت بعينيه ولم يمت
- إخرس كفاك حديث هذا يكفي .
نطق أرجالد بهذه الكلمات بعد أن تيقن أن هذه الصفات صفاته ، فهو الذي رآى البرابرة يقطعون أمه وأبيه أمام عينيه ولم يكن بوسعه وقتها سوى الأختباء
انزرفت الدموع منه بسبب هذه الذكرى المأساوية
وبعد الكثير من البكاء وصل أرجالد لنهاية غابة بوتاهايد حيث البحر الكبير ، أوقف جواده وترجل عنه وربطه بشجرة جلس على شاطئ البحر ووضع الزجاجة أمامه وقال :
- أتعلم أيها الساحر لماذا أريد الدخول لتلك المغارة بشدة ؟
- أجل فهذا واضح على وجهك أيها الفارس
- ولماذا ؟؟؟؟
- يبدو أن إحداهن قد شغفتك حباً وهي أبنة أحد الملوك
- اااااااهٍ ، إن هذا ماحدث بالفعل
لكن الآن دعك مني وصف لي المغارة من الداخل ومكان وجود الأسد النميري ومكان بركة الأكسير الأخضر
وأين ممكن أن تتواجد ميدوسا بهذا الوقت ؟

- أنت بالتأكيد ترى تلك الجزيرة أمامنا
بمنتصف الجزيرة هناك توجد فتحة المغارة التي يسدها
الأسد النميري بجسده وبعده بعشرة أمتار توجد بركة
الأكسير الصغيرة التي لاتتجاوز الثلاث أمتار ، وبعدها مذبح
ميدوسا الخاص بالسحر الأسود وبعدها.....
- هذا يكفي إني لا أريد الدخول أكثر من عشرة أمتار لهذه
المغارة ، أتستطيع إدخالنا للداخل دون مواجهة الأسد
النميري بالبداية ؟
- بالتأكيد فأنا سيده ، سأحدثه وسيدعنا ندخل
- حسناً إذاً ، سأبدأ حالاً بالسباحة .
رمى أرجالد بنفسه في البحر وبدأ بالسباحة نحو تلك
الجزيرة المخيفة ، ولكنه كان يرسم في عقله كيفيه الدخول
الماكرة التي سيقوم بها فبالتأكيد هو بحاجة ماسة لمواجهة
الأسد النميري فهو يريد الناب الذهبي الخاص به
دعونا من هذا الكلام الآن فقد وصل بطلنا أرجالد إلى شاطئ
الجزيرة وأخرج تلك الزجاجة التي تحتوي على الساحر النملة
من زناره وتقدم لكن... ماهذا بحق الله ؟؟؟
إنها أشجار عملاقة وتبدو مرعبة وكأنها !!!؟؟؟
تقدم أكثر من الشجر العملاق وكان كما توقع تماماً ، إنها
شجرة الغرقد (شجرة الشيطان) كما يسمونها في بلادهم
كانت هذه الأشجار العملاقة تحيط بهذه المغارة من كل
جانب فهي واضحة تماماً لأنها عملاقة
تقدم بطلنا أكثر فبدأ يسمع زئير مرعب جداً ، إنه زئير ماقبل
الأنقضاض على الفريسة
تبع الصوت حتى وصل وهنا تحدث الساحر أخيراً :
- أترى أيها الفارس ؟ إنه أضخم مما تصورت أليس كذلك ؟
- إنه حتى أضخم من أن يتخيله عقل بشري !! إنه بحجم فيل
- إنه يسد بجسده فتحة المغارة وعلينا الدخول من تحته
- لكنه غير مقيد بالسلاسل كما كنت أظن ، هل ندخل حقاً ؟

- قلت لك أنا من سيتكفل به وسأعطيك ناب الأسد النميري كهدية مني لك ، لكن أدخل هيا كفاك مضيعة للوقت .
مشى أرجالد بعد أن رتب بعقله الخطة البديلة ووقف أمام ذاك المخلوق المخيف بخوف شديد ، فإنه مخيف حقاً
أخفض الأسد النميري رأسه من أرجالد وهو مازال يزئر
فرفع أرجالد الزجاجة بوجه هذا المخلوق ، فتحدث الساحر :
- إنه أنا ياباشيبا ، أفسح لنا الطريق ولا تأتي خلفنا إلا إن ناديتك ، أفهمت ما أقول ؟ .
وبالفعل توقف الوحش عن الزئير ورفع رأسه وابتعد عن البوابة وأدخلهم
وبالطبع دخل أرجالد مسرعاً فخطته تحتاج إلى سرعة
دخل وفتح الزجاجة ورماها بداخل البركة الخضراء ووضع يده على مقبض سيفه
وما أن لامست النملة الأكسير الأخضر حتى تحولت لمخلوق بشع بشع بشع لدرجة كبيرة جداً ، كان شكله كنملة أفضل بكثير من هذا المنظر المقزز
جسم إنسان ورأس بومة ولها قرنين وأذنين وفم كفم وأذنين الأنسان ولحية طويلة صفراء مجعدة
خرج من البركة وهو يضحك بصوته النشاذ وقال بكل مكر :
- سيدتي ميدوسا قد أحضرت لك أرجالد (الطفل الذي نجا) بعد أن قتلت أبيه وأمه وتركته لهذا اليوم تحديداً يامولاتي .
كان وقع هذا الكلمات على مسمع أرجالد كالرصاص المذوب الذي يدخل في الأذنين ويقطع ويحرق الأوصال والشرايين حتى يحرق القلب ويقتل صاحبه
صحيح أن بطلنا احمرت عيناه واصبحت بلون الدم وبدأ بالبكاء لكنه كان جاهزاً بكل تأكيد لما كان مخططٌ له
فقد أستل سيفه وقطع رأس الساحر وفصله عن جسده وتدحرج بين قدميه
لكن المفاجئة أن الساحر مازال يضحك وهو مقطوع الرأس
فقد قال بنفس اللهجة المسمومة الماكرة :

- أيها الأحمق أنا كسيدتي ميدوسا لن أموت إلا إن قطعت رأسي نصفين من الأعلى للأسفل .
ولم يكمل كلامه حتى رفع أرجالد سيفه وقسم الرأس لنصفين وأعاد سيفه لغمده وقال :
- شكراً على هذا النصيحة القيمة أيها الساحر الماكر .
كان الساحر يتحلل بسرعة كبيرة وأصبح هيكلٌ عظمي وهنا بدأ أرجالد يسمع صوت فحيح أكثر من أفعى !!!
إنها بلا شك ميدوساا قادمة إليه فهل خطط لهذا أم لا ؟
كان أرجالد مغمض العينين ويتبع سمعه فقط فهو ينتظر صوتين إثنين حتى يبدأ بالحركة الثانية بالخطة
وهاهو قد سمع صوت صراخ ميدوسا أمامه ولايفصل بينهما إلا المذبح والبركة
فصرخ بأعلى صوته وقال :
- باشيبا أيها القط الصغير قد قتلت سيدك وها أنا قادم لإقتلاع نابيك الصغيرين .
بدأ صوت الزئير يغطي على جميع الأصوات وبدأ يقترب مع أقتراب ميدوسا ، إلا أنه توقف فجئة !!
فالتفت أرجالد للخلف وفتح عيناه فقد حصل ماكان يخطط له تماماً
قد تحجر الأسد النميري تماماً بعد نظرة ميدوسا إليه إلا نابيه بالتأكيد فالذهب لايصدأ ولا يتحجر ، إلا أنهما قد سقطا أمام أقدام بطلنا أرجالد وهنا كانت نهاية الخطة
أنحنى أرجالد بسرعة وحمل النابين وبدأ يركض بكل ما أوتيَ من قوة وسرعة حتى خرج من المغارة ، لكنه لم يلتفت ولن يلتفت أبداً ، أكمل ركضه بسرعة حتى وصل إلى الشاطئ فوضع النابين بزناره وقفز بالبحر وبدأ بالسباحة حتى وصل لشاطئ غابة بوتاهايد المخيفة ، لكنه لم يكن خائفاً أبداً
فقد كان فرحاً لدرجة كبيرة جداً ، ليس لأنه نجى من الموت فقط ، إلا أنه قد قتل قاتل أبيه وأمه وحصل على نابين بدل الواحد للزواج من الأميرة ديانا ، الفتاة التي يعشقها

أمتطى جواده وذهب مسرعاً نحو قرية الوديان الثلاث
وعندما وصل كانت خيوط الشمس تسطع من خلف البحر
إنه شروق الشمس الأجمل بالنسبة لأرجالد فقد كان يبتسم
ويقول في نفسه :
- إنه اليوم الموعود لن تغرب هذا الشمس إلا وديانا زوجتي
فيجب علي أن أسرع وأتخطى قرية الوديان الثلاث وأصل
للمملكة وأقدم النابين للملك غولدار كمهر لمعشوقتي .
قاطع شروده صوت يندە بأسمه :
- أرجاااااالد أيها البطللل .
نظر أرجالد على يمينه وإذ بجمع كبير من الناس أتٍ نحوه
وبمقدمتهم شخص يمتطي جواد ويناديه :
- أرجاااااللد يابطلناااا
- من أنت ؟ ومن هؤلاء جميعاً ؟
عندما وصل الجميع توقف الفارس عند أرجالد وقال :
- أنا بيرو أبن حاكم قرية الوديان الثلاث ، أنا الذي عقدت معه
الأتفاق ، أنا النملة الصغيرة التي كانت تحدثك يا أرجالد
وهؤلاء هم أهالي القرية جائوا ليحتفلوا بك أيها البطل
- حقاً !!!؟؟ ، قد أفرحتم قلبي بعودتكم بشراً ، إنما الفرح
سيكون فرحين فأنتم مدعوين جميعكم بلا أستثناء على
حفل زفافي على الأميرة ديانا وهناك سنحتفل جميعاً
- أنت الذي أفرحتنا بعودتك سالماً يا أرجالد وسنأتي كلنا
لأجلك ، لكن هناك أمر يجب أن تطلع عليه
- وماهو ذاك الأمر ؟
قد أمسكنا برجل يبدو دجالاً قد تسلل لقريتنا وقال إنه
ينتظرك لأمر مهم يتعلق بالأميرة ديانا ، فاحتجزناه لحين
عودتك ، إنظر هذا هوا الرجل المكبل المساق إلينا .
ترجل أرجالد عن جواده فقد شعر بخوف شديد لأن الأمر
يتعلق بمعشوقته ديانا ، فيجب أن يعلم ما الخبر وبسرعة
تقدم نحو ذاك الرجل وقال : فكوا وثاقه وبدأ يحدثه :

- قد أخبرت الجميع بأنك تنتظرني لأمر مهم يتعلق بالأميرة ديانا فتحدث بسرعة هيا
- سيدي أرجالد أنا شاوكان المنجم العراف وجئت أُحذرك لأنني قد رأيت أن الأميرة ديانا ستموت اليوم بعد زفافكم
- كيف تجرء على التفوه بهذه الحماقات أيها الغبي ؟
- سيدي إنها ليست حماقات إنها الحقيقة التي أخبرتني وأرتني أياها النجوم ليلة البارحة ، لكن هناك حل وحيد يمكنك به إنقاذ محبوبتك .
فقال أرجالد بلا مبالاة وهو نصف مغمض العينين :
- وماهو ذاك الحل ؟
- يمكنك أن تدفع نصف عمرك لإنقاذها
- لنفترض أنني وافقت كيف سيتم ذلك ؟
- هناك بمكان سري شلال دماء ، إسمه شلال دماء الأحياء ولا أحد يعرف مكانه غيري ، ولكل أنسان هناك شلال وبركة خاصة به فعندما يحين موت شخص يتوقف الشلال عن التدفق وتجف البركة كما جفت بركة الأميرة ديانا
ومهمتي الآن أن أدع الشلال الخاص بك أن يصب ببركة الأميرة ديانا
- ماهذا كله ؟ ، وكيف سيتم العقد إن وافقت ؟
- يكفي أن توافق في صميمك وتخبرني بعدها بذلك
- موافق .
أبتسم الساحر شاوكان بخبث وهو يظن أنه قد احتال على أرجالد وقال له :
- قد تم العقد الآن ، ولا مجال للعودة ونصف عمرك يوافق هذا اليوم وعلي قطع رأسك الآن لتعيش الأميرة ديانا ياسيدي .
امتطى أرجالد جواده وقال بصوت عالٍ جداً سمعه الجميع :
- إسمعوا يا أهالي قرية الوديان الثلاث واعقلوا كلامي جيداً قد تركت هذا الدجال حتى ينهي حديثه لتسمعوه جميعكم

لايوجد بهذه الأرض أحدٌ يعلم بالغيب ولأثبت لكم ذلك فإن هذا الأحمق شاوكان سيموت اليوم على يد بيرو ، ولو كان يعلم بالغيب لما أتى لموته بقدميه ، دق عنقه يابيرو هيا!!!! .
استل بيرو سيفه وقطع رأس هذا الساحر القذر وعلم الجميع صدق كلام أرجالد البطل المغوار
ذهب أرجالد للمملكة واستقبلوه أستقبالاً لم يستقبلوه لملك من قبل ، وصعد أرجالد على المدرج وسط هتاف كبير من الجميع وعندما وصل للملك قال له :
- مولاي هاهم نابا الأسد النميري قد جلبتهم لك مهراً لمعشوقتي الأميرة ديانا ، وقبل أن تجيب بأي كلمة ونبدأ بالزفاف أريد منك طلبين اثنين بعد أذنك
- أطلبت ماشئت ولك ماتطلب
- أولاً : أريد منك قراراً ملكياً ينص على ألغاء هذه الطقوس بأرسال الشباب لذاك المكان الموحش المخيف قبل الزواج
ثانياً : أريد أن أحتفظ بالنابين وأصنع منهم سيفين أورثهم لأحفادي يامولاي .
وقف الملك وقال بأعلا صوته امام جميع الحضور :
- أنا الملك غولدار أعلن عن ألغاء طقوس أرسال الشباب المتقدمين لطلب يد أي بنت من العائلة الحاكمة لمغارة ميدوسا

بعد هذا القرار الحكيم من الملك غولدار تزوج أرجالد من معشوقته ديانا ودام الأحتفال ثلاثة أسابيع بحضور الجميع حتى أهالي قرية الوديان الثلاث
وأنجبت ديانا طفلتين ، الأولى : الأميرة آنا
والثانية : الأميرة : إميلي

وهكذا تكون قد أنتهت مغامرة المهمة المستحيلة الخاصة التي بطلها الفارس أرجالد (الطفل الذي نجى)

.....النهاية.....